والهيكل نفسه فان بانيه سليمان لم يستطع ان يكفيه من بني إسرائيل ، ولم يدعُ
الناس الى اتخاذه معبداً لهم وحجة ، كما أن من الثابت المقطوع بثبوته
سبقه الكنعانيين مدن ومعابد لأورشليم والهيكل في عهد الاسرائيليين الذين
جاءوا البلاد بأَخَرَة ، وكانوا عابرين مثل غيرهم من الغزاة المحتلين المغتصبين
الذين هاجروها لأهلها الأصليين وعادوا الى أوطانهم .

ويقيني من كل ما سبق ان مدينة القدس لم تكن يهودية خالصة لليهود
قط ، وثبت انها عربية خالصة نفساً وجنساً ومولداً ونشأة وحياة ، ومع
أن داود قد افتتحها حرباً وانتزعها عنوة من أهلها العرب اليبوسيين
ثم بنى سليمان ابنه الهيكل فان القدس لم تكن خالصة لليهود ، فقد بقي
بها اليبوسيون ، واسفار اليهود المقدسة تعترف ببقائهم فيها وبأن
المدينة يبوسية ، وان داود طارئ عليها واجنبي عنها ، وقد احتلها بقوة
السلاح بعد ان دافع عنها اهلها دفاع الأبطال ، واستماتوا في الذود
عنها ، ولم يتركوها بعد احتلال داود اياها ، بل بقوا بها .

ومن اسباب منع الله داود من بناء الهيكل - حسب اعترافه - سفكه
الدماء الكثيرة ومنها : دماء اليبوسيين .

وأثر العرب مطبوع في بناء الهيكل نفسه ، فالزخارف والنقوش
والمذابح كنعانية ، وعبيد الهيكل كنعانيون ، وهذا دليل على عروبة
القدس وديانتها وكل عاداتها وهندستها ، وهو برهان على ان اليهود
لم يكونوا يحسنون الفنون والعلوم والعبارات والمناسك فأخذوها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)